أخبارهم

■ **أقامت** ادارة مدرسة السلام الكروية ببغداد ورشة عمل فنية بحضور عدد من الشخصيات الرياضية في وزارة الشباب والرياضة ومحافظة بغداد الى جانب منسقي المدارس الكروية المعتمدة لدى الوزارة فضلاً عن مدربي المدرسة وآباء اللاعبين والملاكات النسوية التدريبية.

وقال مدير مدرسة السلام الكروية جمال لعيبي : ان الورشة تضمنت نبذة عن موضوعة السلام وعلاقته بعمل الجمعية ، مشيراً الى ان الورشة تضمنت ايضا تقويم عمل المدارس الكروية لعام ٢٠١١ ، منوهاً الى ان الورشة شهدت ايضا مناقشة برنامج المدرسة مع اولياء امور اللاعبين المنضمين للمدرسة وسط ترحيب حار ورضا تام من جهة مسؤولي وزارة الشباب والرياضة .

تجدر الاشارة الى ان مدرسة السلام الكروية تأسست عام ٢٠٠٤ ولها مشاركات خارجية فعالة في النرويج والدنمارك ولبنان وتضم العديد من المدربين ذوي الخبرة والعطاء الشبابي وسبق لها ان رفدت المنتخبات الوطنية والاندية المحلية بالموهوبين من اللاعبين الصغار ذوي المهارة العالية.

وتشارك المدرسة بنشاطات وزارة الشباب والرياضة ولها حضور فاعل على صعيد المدارس الكروية في العراق ولها فروع كثيرة في جميع محافظات العراق.

دورة دولية لصقل خبرات الحكام

■ **افتتحت** امس الاول السبت في قاعة المؤتمرات بنادي أربيل الدورة التحكيمية الدولية باشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم والخاصة بالحكام العراقيين من محافظات العراق كافة وتستمر لمدة ٥ ايام.

حضر حفل الافتتاح صلاح حسن خسرو رئيس اللجنة الاولمبية الكردستانية ورئيس الاتحاد الكردستاني لكرة القدم سفين كانبي ونائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عبد الخالق مسعود وامين عام الاتحاد وكالة طارق احمد.

ويشارك في الدورة ٣٥ حكماً دولياً ودرجة اولى هم : فلاح عبد وصباح عبد ونجاح رحم وجليل صيفي من الحكام الدوليين وسلام عواد وسلام جمعة ودارا جلال وارام انور وسربت خالد وجمان جلال وعلي منشد ووليد احمد وزيد فارس واحمد ذاري وحيدر عبد الحسن وسالم عمار ومحمد صادق وجاسم كاظم وجيا صلاح محمد كريم ويوسف سعيد وعمر خلف وكروان صباح وعبد الرحيم عبد الستار وبكر محمود ورعد ابراهيم وكرار عبد الكريم ومحمد جابر وعمار موسى وكرار احمد وكرار جاسم وعمار يحيى وعدي جلوب ومرتضى حسن زامل وعلي راجي واكرم علي .

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات عملية ونظرية تحت اشراف المحاضرين الدوليين السعودي علي الطريفي والاردني اسماعيل حافي ويقوم باختبارات اللياقة البدنية أرسلان قادر واحمد خضير.

نبض الصراحة

▪ يوسف فعل

ضغينة أولسن

أماط قرار (فيفا) بالزام اتحاد الكرة دفع مستحقات المدرب النرويجي ايغل اولسن ومساعده اوتو البالغة ٤٠٠ الف يورو تسدد بموعد اقصاه ٢٤ من الشهر الحالي اللثام عن الجهل في ابرام العقود مع المدربين الاجانب، وازاح الغموض عن الخفايا والاسرار التي تحيط باغلب التعاقدات معهم ومنها عقدا زيكو وفييرا لأنه في قادم الايام قد تصدر عقوبة مالية اخرى بحق الاتحاد بناءً على عدم الايفاء بمستحقات المدرب البرازيلي فييرا ايام اشرافه على تدريب المنتخب الوطني.

وكشفت قضية اولسن ان اتحاد الكرة يتعامل مع المدربين الاجانب وكأنه يعيش في قرية معزولة عن العالم لا يرتبط بأية أواصر او علاقات وأظهرت انه بعيد جداً عن الالتزام ببنود التعاقدات التي يكتبها بمحض ارادته مع المدربين لعدم التزامه بالكلمة ولا بالعقد لذلك جاء قول الفصل من (فيفا).

إصدار الاتحاد الدولي القرار لصالح المدرب النرويجي اولسن ومساعده اوتو جاء لتجاهل اتحاد الكرة مطالب اولسن المادية وعدم التعامل معها بجدية لإنهاء القضية بين الطرفين وليس لان فيفا يحمل الضغينة والحقد الدفين على اتحاد الكرة او انه يضمر في قلبه شيئاً ضده كما يحدث في كل مرة وتتصاعد لهجة التظلم والشعور بالغبن والإجحاف.

وبما ان المصائب لا تأتي فرادى فان الاخبار المتواترة من اروقة فيفا تؤكد ان البرازيلي فييرا قد يكسب دعوى ابعاده عن اسوار منتخبنا الوطني، وهاتان الحالتان تشيران الى الضعف الواضح في الجانب الدبلوماسي لدى المنظومة الرياضية لان إبعاد المدربين الاجانب من دون التراضي يأتي من باب اتخاذ القرارات الفردية من دون دراسة او اطلاع بخلفيات التعاقدات وآثارها المستقبلية والفجوة التي ستحدثها من وراء تلك الاجراءات التي تسبب مشاكل خطيرة وعواقب وخيمة على سمعة كرتنا في المحافل الدولية لذلك كان صوت محامي الدفاع في المحكمة الرياضية الدولية مبحوحاً بينما صدح محامي اولسن فيها ليكسب الدعوى.

ونخشى ان تؤثر تلك العقوبات المادية في عمل اتحاد الكرة على استعداده لاستقبال وفد (فيفا) الذي سيزور بغداد للاطلاع على ملعب الشعب في اطار رفع الحظر الدولي من ملاعبنا التي نريدها ان تكون مرحلة جديدة من العمل والتحدي لانهاء معاناة منتخباتنا الوطنية من خوض المباريات الدولية على ارضها ، ما يتطلب التحرك المثمر بتعاون جميع الاطراف الرياضية على وجه السرعة للتفاوض مع النرويجي اولسن بشأن آلية دفع المبلغ من دون الانغماس في التبريرات او المطالبات بعدم التسديد للظروف التي تمر بالبلد لأننا نريد ان نُظهر للعالم ان اتحاد الكرة قوي ويستطيع الاعتراف بخطأ عدم احترام العقد من خلال الالتزام بدفع المبلغ.

المماطلة في التسديد لأولسن تُعد هدراً للوقت وتؤثر على التشتت الذهني لأعضاء الاتحاد وتجعله يدخل في دوامة تبعده عن توفير افضل الاجواء للمنتخب الوطني في مشواره المونديالي لان الاتحاد الدولي حدد عملية دفع المبلغ بمواعيد ثابتة لا يمكن الحياد عنها او تغييرها ولكن من الممكن ان تكون هناك حلول بالتراضي لإنهاء تلك المشكلة التي لا تستوجب تشويه سمعة كرتنا دولياً وعربياً.

دهوك يعتلي الوصافة

صراع الطلبة والجوية ينتهي في قمة بيضاء

□ **بغداد / إكرام زين العابدين**
□ **تصوير / قحطان سليم**

انتهت مباراة القمة الجماهيرية التي جمعت فريقي القوة الجوية والطلبة بالتعادل السلبي ضمن مباريات الجولة الثالثة من المرحلة الثانية لدوري النخبة الكروي واحتضنها ملعب الشعب الدولي وقادها طاقم تحكيم مؤلف من هيثم محمد علي ومساعديه لؤي صبحي واحمد عبد الحسين وحسين تركي حكماً رابعاً وصباح قاسم مقيّماً للحكام وسامي محمد ناجي مشرفاً.

المباراة كانت رتيبة في معظم دقائقها ولم ترتق بمستواها الفني الى مباريات القمة خاصة وان الفريقين يضمان عدداً من لاعبي المنتخبات الوطنية حيث كانت البداية في محاولة لفريق القوة الجوية عن طريق المهاجم حمادي احمد الذي لم يستغل الفرصة وأهدرها ببساطة.

في المقابل حاول فريق الطلبة ان يفتتح التسجيل برأسية احمد صلاح لكن الحارس وسام كاصد ردها.

الفرص أهدرت من لاعبي الفريقين ليأتي الدور على مدافع القوة الجوية حسام كاظم الذي لم يتعامل مع الكرة بالشكل الصحيح لتذهب كرته الى الخارج بعد ان لامست الشباك من الخارج.

حاول مهاجم القوة الجوية ياسر عبد المحسن ان يتوغل داخل منطقة جزاء الطلبة لكنه تعرض الى دفع ليسقط داخل الجزاء ويُشهر حكم المباراة هيثم محمد علي بطاقة صفراء بوجهه لاعتقاده انه مثّل السقوط المتعمد داخل منطقة الجزاء.

نقل فريق الطلبة اكثر من كرة صحيحة من اجل التسجيل لكن برعة الحارس وسام كاصد انقذت الموقف ، في المقابل استمر فريق القوة الجوية في محاولاته من اجل تسجيل الهدف الاول من نقل كرات صحيحة بين حمادي احمد وياسر عبد المحسن الذي اجتاز الحارس محمد كاصد ثم تعرض الى سقوط مطالبا الحكم بخطأ.

واستأنس الحكم هيثم محمد علي برأي زميله حامل الراية لؤي صبحي الذي اشار الى تعرض عبد المحسن الى اعثار وأشهر الحكم البطاقة الحمراء ثم اعلن طرد حارس الطلبة ومنتخبنا الوطني محمد كاصد.

اضطر جمال علي الى اخراج اللاعب احمد صلاح واشرك الحارس ضياء جبار بدلا منه بعد إبعاد الحارس كاصد ، ولم ينجح فريق القوة الجوية من استغلال الخطأ القريب من منطقة الجزاء ، واضاف الحكم دقيقتين كوقت بدل ضائع ليعلن بعدها عن انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي من دون اهداف.

في الشوط الثاني نزل فريق الطلبة بنقص عددي ولعب بخطة دفاعية من اجل الخروج بأقل الخسائر مع الاعتماد على بعض الهجمات المرتدة ، بينما كان فريق القوة الجوية بكامل عدته ونزل من اجل تحقيق الفوز واضافة ثلاث نقاط مهمة لرصيده.

اول محاولات الشوط الثاني كانت لصالح فريق القوة الجوية عندما حاول حمادي احمد استغلال تمريرة زميله المثابر همام طارق لكنه سدد كرته بشكل غريب الى احضان الحارس ضياء جبار.

استمر ضغط فريق القوة الجوية وهذه المرة لم ينجح ياسر عبد المحسن في افتتاح التسجيل من كرة زميله احمد عبد الامير التي انتهت الى الخارج .

اجرى مدرب فريق الطلبة جمال علي تبديلات في صفوف فريقه باشراك اللاعبين يونس شكور وايهاب كاظم من اجل تعزيز صفوف الفريق وحصل تغيير ايجابي نسبي وتشكيل هجمات خطيرة لصالحه منها محاولة يونس شكور التي توغل بها داخل الجزاء لكن الحارس كاصد أبعدها على دفعتين.

وحاول اللاعبان حمادي وعبد المحسن ان يُنهيا مجهوداً مشتركا لكن الاخير تعامل مع الكرة بغرابة ، ومرت دقائق المباراة سريعا لتنتهي بالتعادل السلبي من دون اهداف.

غابت فرحة الفوز عن فريق القوة الجوية للمرة الثالثة تحت قيادة مدربه ايوب اوديشو خاصة وان فقدان النقاط قلل من حظوظ الفريقين في سعيهم للحاق بالمتصدر أربيل.

بلغ رصيد فريق الطلبة ٤٢ نقطة في المركز الرابع بينما حل فريق القوة الجوية بالمركز الثالث برصيد ٤٣ نقطة.

الاداء الرتيب ساد مباراة الطلبة والجوية

دهوك يرتقي للوصافة

نجح فريق دهوك في اضافة ثلاث نقاط غالية الى رصيده بعد ان حقق الفوز على ضيفه فريق الزوراء (٢-١) في المباراة التي ضيفها ملعب دهوك ضمن مباريات الجولة الثالثة من المرحلة الثانية لدوري النخبة الكروي.

الشوط الاول من المباراة انتهى بالتعادل السلبي من دون اهداف بعد ان اضاع لاعبو الفريقين العديد من الفرص السهلة للتسجيل خاصة فريق دهوك الذي لعب بوضع نفسي جيد بقيادة مدربه الدكتور صالح راضي ، بينما ظهر الارتباك والتخبط في صفوف فريق الزوراء الذي اشرف عليه المدرب راضي شنيشل.

حاول فريق دهوك حسم المباراة منذ دقائق الشوط الثاني الاولى ونجح في تسجيل الهدف الاول في الدقيقة (٥٣) عن طريق اللاعب مهند عبد الرحيم الذي اسكن كرته في شباك الزوراء.

اعاد فريق الزوراء تنظيم صفوفه من خلال تعليمات المدرب شنيشل ونقل اكثر من كرة صحيحة ، وعادت المباراة الى نقطة الصفر بعد ان عادل النتيجة لفريق الزوراء اللاعب مخلد علي في الدقيقة (٦٨).

لم يستسلم لاعبو فريق دهوك ونظموا صفوفهم من جديد ونجح المحترف أنس الحجة من تسجيل هدف الفوز لفريقه في الدقيقة (٨٥) .

في الدقائق الاخيرة حاول فريق الزوراء تعديل النتيجة من جديد لكن حكم المباراة حسين صالح اطلق صفارة نهايتها بفوز دهوك بنتيجة (٢-١) ورفع دهوك رصيده الى ٤٣ نقطة بالمركز الثاني فيما حافظ الزوراء على رصيده ٣٢ نقطة بالترتيب التاسع.

الأعرجي يُراهن على روحية لاعبي كربلاء

□ **كربلاء / أمجد علي**

عدّ رئيس نادي كربلاء محمد الاعرجي نتيجة مباراتهم مع كركوك التي انتهت بالتعادل الايجابي يوم السبت الماضي أنها كانت طبيعية وفق الأجواء التي مرّ بها اللاعبون ، مشيراً إلى أنهم كانوا يستحقون الفوز لولا الحظ الذي أضاع فرصتين محققتين.

وقال الاعرجي لـ(المدى) : إن مباراتهم أمام كركوك كانت تعد مباراة التحدي للاعبين والهيئة الإدارية وحتى مساعد المدرب الذي قاد الفريق.

وأضاف : إن النتيجة التي حصل عليها الفريق كانت على العكس من مجريات المباراة التي كنا فيها قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الفوز لولا هدف التعادل لكركوك الذي دخل مرمانا في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع من عمر المباراة بعد ان كنا متقدمين بهدف.

وأشار الاعرجي إلى إن النتيجة طبيعية بكل تأكيد لما مر ويمر به نادي كربلاء من ظروف صعبة وهي كانت بمثابة قول الفصل للاعبين من إنهم يلعبون من اجل النادي والمدينة بروحية الولاء برغم أنهم لم يستلموا أية مبالغ من عقودهم وهذا لم ولن يحدث في أي ناد من أندية العراق أو المنطقة وربماً في العالم أن يلعب لاعب لمرحلة كاملة ويدخل المرحلة الثانية من دون أن يحصل على مبالغ العقود!

واوضح إن فريق كركوك يُعد من الفرق الجيدة وسبق له أن فاز في أرضه على ناديي القوة الجوية والنجف وهذا يعني أن نتيجتنا معه تعد جيدة وسنعمل على أن نعود إلى الدوري بروحية الفوز في المباريات المقبلة.

إضاءات حرة

الخطر يهدد برنامج إعداد الأسود للتصفيات الحاسمة

□ **كتب / رعد العراقي**

تجربة منتخبنا الوطني امام المنتخب المصري الشقيق حملت بين طياتها الكثير من الدروس الفنية التي اكدت على ان اسود الرافدين يمتلكون من القدرات ما يجعلهم سداً منيعاً يصعب اجتيازه متى ما استنهضت طاقاتهم ووجدوا الربان القادر على توظيفهم بالشكل الصحيح داخل الميدان ، وربما ان هناك من يظن ان نتيجة المباراة لا تعد انجازا يمكن ان يشكل جوا من الاطمئنان على خطوات الاستعداد نحو ولوج معترك التصفيات النهائية المؤهلة الى نهائيات كاس العالم ٢٠١٤ وخاصة ان هناك منتخبات بانتظارنا تشكل رقما صعبا قد يفوق امكانيات المنتخب المصري إلا ان المنطق يقول ان الفراعنة قد رموا بكل ثقلهم من اجل كسب مباراة كانوا يظنون انها في متناول اليد كانت ستعطيهم دفعا اعلاميا ومعنويا في رحلة استعدادهم المونديالية إلا انهم اضاعوا الطريق الى مرمى المنتخب الوطني وعجزت كل محاولاتهم في تشكيل خطر حقيقي ، وبالمقابل كان عصام الحضري هو المنقذ لهم بالخروج بنتيجة التعادل !

ولو عدنا الى تحضيرات المنتخب المصري وجاهزيته الفنية والبدنية مقارنة بمنتخبنا الوطني وفترة تجميعه التى لم تتجاوز اليومين سنصل الى حقيقة مفادها ان منتخبنا الوطني سيكون على موعد مع التاريخ لو استمر الاعداد بالشكل الصحيح وارتفعت وتيرة وقوة المباريات التجريبية التي من شأنها ان تزيد من حماسة اللاعبين وتزيل كل الحواجز النفسية في مواجهة المنتخبات القوية وفي الوقت نفسه تتيح للملاك التدريبي فرصة تطبيق خططه داخل الميدان وتهيئة الاسود فنياً وبدنياً للقبض على احدى تذاكر المرور الى بلاد السامبا!

قد لا أكون أُبالغ ان قلت ان هناك خطراً حقيقياً ربما سيؤثر على رحلة اعداد المنتخب الوطني لكرة القدم الى التصفيات النهائية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ !

وهنا سأبتعد عن الجانب الفني او منهاج الإعداد وما يتضمنه لأني سافترض ان الاتحاد العراقي على دراية كاملة بأهمية الوقت وما تتطلبه المرحلة المقبلة من جدية في العمل المستمر لتجهيز المنتخب بالشكل الذي يمكنه من تحقيق احلام الجماهير الكروية لكن الخطر الذي بدأ فعلا يثير القلق هو القدرة على الارتقاء بالعمل الاداري للمنتخب الذي يُشكل نجاحه خطاً موازياً ومهماً لنجاح الاسود في اختبار الصعود الى كأس العالم ولو تتبعنا بعض ما جرى من إخفاق اداري واضح خلال رحلة المنتخب الوطني الاخيرة الى دولة الامارات العربية لمواجهة المنتخب المصري الى تأخر الوفد في المطار لساعات طوال بسبب عدم استحصال تأشيرة الدخول على الرغم من ان موعد المباراة كان اصغر مشجع كروي يعلم بها وينتظرها بفارغ الصبروهي مقررة منذ فترة طويلة! وكالعادة كانت التبريرات جاهزة ومرت مرور الكرام من دون وقفة جادة تعيد الحسابات وتشخص الخلل قبل ان نجد انفسنا في مأزق اداري آخر ربما ينسف جهود اللاعبين والملاك الفني ومعها تطلق رصاصة الرحمة على آمال الجماهير الكروية ! الخبرة الادارية مطلوبة وتسهيل كل متطلبات النجاح بابسط تفاصيلها هي مهمة المدير الاداري للمنتخب اكثر من تواجده على دكة الاحتياط او امام كاميرات التلفاز!

العلاقة بين اللاعب وناديه هي معادلة انسانية متبادلة اساسها الوفاء بين الطرفين ونتائجها بالتأكيد سوف يجني ثمارها الاثنان ! نادي شالكة الالماني اعلن على موقعه الرسمي انه سيحجب قميص لاعبه الاسباني راؤول الذي يحمل الرقم (٧) وتنظيم مباراة تكريمية له بعد ان فشلت مفاوضات التجديد لعقده لفترة اخرى..النادي اعلن انه لن يعطي القميص رقم ٧ الى اي لاعب وعدّ ان المهاجم الاسباني قدم خدمات رائعة خلال عامين وليس من السهل نسيان ذلك..وبالمقابل فان المهاجم الاسباني المخضرم وخلال مؤتمر صحفي وداعي وجه كلمات مؤثرة الى النادي وقال (سأحملكم دائماً في قلبي).

قمة في الالتزام وروعة في التعامل المحترف تلك اللوحة التي رسمها نادي شالكه ومهاجمه راؤول تؤكد بما لا يقبل الشك ان الرياضة لابد ان تُبنى على الموقف الأخلاقي قبل التفكير بالحسابات النفعية المجردة! وهنا لابد لنا من طرح تساؤل مشروع ، كم من لاعبينا قدموا خلاصة جهدهم الى اندية وساهموا في انجازات كبيرة ثم ركنوا بعد اعتزالهم في غياهب النسيان ، وكم لاعباً تنكر لناديه الأم وسارع الى التخلي عنه في الازمات من اجل مصالح نفعية بحتة!

والأهم، هل سمعنا يوما تصريحات لنادٍ ولاعبه بعد فشل مفاوضات تمديد العقد بين الطرفين ترتقي الى بلاغة وتأثير تصريحات شالكه وراؤول؟!

منتخبنا بحاجة الى رفع وتيرة اعداده